أسهل الثلث والأربع مجالس على مقدار ما يؤكل منه ومقدار مزاج الآكل له وبحسب المصادفات أيضاً. وإذا سحق بزره وشرب بخمر ممزوج بماء طيّب النفس وأزال الهموم وشفا من التوحّش والخفقان الحاد. <وأكل ورق هذه البقلة> وشرب بزرها مع الخمر يزيلان الغثيان ويصلحان المعدة المسترخية.

وفيها خاصّية عجيبة في تسكين الحكّة إذا طبخت بماء عذب حتّى تخرج قوّتها في الماء جيّداً وصبّ الماء على الإنسان الذي يحتكّ مراراً، سكّنت الحكّة بلا لذع. وإذا مضغ بزرها أو ورقها أو هما جميعاً سكّنا وجع الأسنان وأصلحا اللثّة المسترخية. وقد تبري من السيرقان بإدمان أكلها أو بتضميد الكبد بها دايماً في اليوم مراراً.

وهي طيّبة الطعم كطعام الحماض إلاّ أنّها أكثر لزوجة من الحماض وأقوى برداً. وقد يكثر نبات <حماض الماء> بالجزيرة، <بالمدينة ذات> العيون الكثيرة، وقد كان بهذه المدينة قديماً رجل من حكماء الجرامقة له كتاب ألّفه في خواصّ النبات عجيب، ذكر فيه له أعمالاً <تقرب من> أعمال اليبروح، وذكر فيه أنّه يضادّ مزاج القطرب ويوافق اليبروح. وليس هذا موضع ذكر الخواصّ التي ذكرها هذا الرجل في هذا النبات. ـ قال ابن وحشية: المدينة ذات العيون الكثيرة هي المسمّاة في زماننا هذا راس العين.

باب ذكر الخبازى البستاني

الذي يسمّيه أهل الشام ملوخى أي ملوكي، <وتسمّى لاقانشتى>.

هذه تسمّى الخبّازى <و[تسمّى البقلة الملوكية، وتسمّى] الخبّازى البستاني>، ولها شبه ينبت في البرّ يسمّى برّيّاً، وجميعاً ينبتان في كلّ فصول السنة. ومتى زرعها زارع، فإنّها تزرع في آخر

(1) مجالس : om H.
(2) ايضا : om H.
(3) <> : H وجع العينين . الغثيان ; واكلها مع البقلة مسونة H .
(5) تسكين : ad H و المعدة ; واذا : H اذا ; طبخت : HM طبخ ; قوتها : H قوته .
(6) سكنت : L امسكت .
(7) من : om H.
(8) اليوم : M النوم .
(9) نبات : om L.
(10) <> : H الحماض ; <> : H قديما ; وبالمدينة ذوات : om L.
(11) له : omH; اعمالاً : ML اعمال ; < > : omM.
(12) اليبروح : (1) H اليبروج , M البيزوج . (2) H اليبروح ; البرّوح , M اليبروج .
(13) هي : H وهي ; هذا : om L.
(15) الخبازى : L الخباز .
(16) <> : om H; لا قانشتى : L لا ما بشني .
(17) <> : omH; [ ] : om M.
(18) ينبت : om L; بريا : L بها ; فصول : H فصل .

40 v أيلول وتشرين الأوّل. وتحتاج إلى التزبيل كما يعمل بساير البقول. وكلّ الأرضين توافقها | وتفلح فيها، إلاّ المحرقة الحادّة المفرطة الرداوة. وهي بقلة باردة رطبة مليّنة للبطن غير صالحة للمعدة، إلاّ أنّ فيها تليين وتغرية توافق بها علل الصدر والحلق. وإنّما قلنا انّها غير صالحة للمعدة لفرط ترطيبها ولأنّ فيها زيادة في اللزوجة تبلغ إلى الخطميّة. وهي مصلحة للمثانة مدرّة للبول، لا على سبيل التحليل بل على طريق مذموم، وهو الزيادة في كميّة الرطوبة. وينبغي أن لا تؤكل نيّة إلاّ على سبيل ما في وقت. فأمّا على طريق الطبّ والمنفعة، <فلتسلق سلقة> خفيفة وتؤكل <مع الخلّ> والزيت والمرى. فإن كان قصد الآكل لها إطلاق البطن فلا يأكلها بالخلّ، وان كان قصده غير ذلك فليجعل في صباغها الخلّ. ولأجل انّ فيها انفاخ بيّن وتوليد الرياح في المعدة فينبغي أن يزاد في إبزارها السذاب والفلفل والكمّون والصعتر، فإنّ هذه تقطع لزوجتها وتطرد رياحها. وقد يتولّد من إدمان أكلها خلط لزج، إلاّ أنّه ليس برديّ بل سريع الخروج بعيد من العفن. وقد تؤكل هذه البقلة كما هي، ومعنى ذلك انّه يؤكل أصلها الذي في الأرض كلّه وفرعها <مع ورقها كلّه> وبزرها أيضاً، وربّما جمعت وربّما فرّقت وأكلت.

وإنّما سمّيت الملوكيّة لعلل، أحدها انّها تغذو البدن أكثر ممّا تغذوه ساير البقول على سبيل الإضافة، إلاّ الخسّ خاصّة، فإنّه مع برده قد يستحيل إلى الدم بسرعة ويكون منه دم هو أكثر من ساير البقول، وهذا أيضاً بالإضافة، وإلاّ فالبقول كلّها بعيدة عن توليد الدم والزيادة فيه.

وقال فيها ينبوشاد انّها <تزيد في اللبن> وتنفع المثانة وتغسل الأمعاء وتليّن البطن وترخي المعدة قليلاً، فهي لذلك ضارّة لها، إلاّ لمن يحتاج إلى إرخاء المعدة، فإنّه ربّما احتيج إلى ذلك في بعض الأحوال. قال وبزرها أشدّ إرخاء للمعدة من أكل ورقها وأصلها، لخاصّية فيه، وأكثر ترطيباً. وذلك انّ من خاصّيته جذب الرطوبات إلى المعدة، لكن هذه البقلة كما هي توافق الحلق والصدر موافقة

(1) وكل : H توافقها ; في كل H .
(2) فيها : M فيه ; الحادة ; ad H الحريفة 6/7 ; صالحة L : مصلحة .
(4) للمثانة : M المثانة .
(6) فاما : L واما ; <> ; فلتصلق صلقة L : <> ; بالخل L .
(7) كان : om L.
(8) فينبغي : M ما ينبغي ; يزاد M : يزداد .
(9) يتولد : M s.p.
(10) لزج : HL الريح .
(11) كله (1) : om H; وفرعها M : وفروعها <> : H وورقها .
(12) وربما (1) : L ربما .
(13) انها : om L; تغذو M : تغذوا البقول ; ad H لا .
(14) الا : L الى ; برده : ad M قد ; فانه : om H.
(16) ينبوشاد : H بنيوشاد , M بينوشاد ; <> : H وتغسل ; تبرد المعدة : H وتسخن .
(17) فانه : HM فانها .
(18) للمعدة : M المعدة ; وذلك : M وذاك .

عجيبة، وخاصّة الخشونة <التي هي> من <حرارة حمّى>. وان عرض لإنسان علّة في كلاه من حرارة أو كانت فيها قرحة فإنّ البقلة الملوكية من أنفع الأدوية كلّها لذلك. وعلّة أخرى في تسمية أهل الشام لها ملوكيّة انّ ورقها إذا دقّ مع بزرها وبلّ بماء قراح بارد وطلي على لدغة الزنبور أزال الوجع. وإذا ضمّدت بها الأورام طفتها وحلّلتها. وقد توافق ذوي الأمزاج الحارّة اليابسة وتنفعهم
٥ وترطّب أبدانهم إذا أدمنوا أكلها في الطبيخ مع اللحم السمين ومع ساير الحبوب.

باب ذكر الطرشقوق

هذا يسمّى بالفارسية الطرشقوق وبالعربية بقل الجنّ. وأكثر نباته <في البراري> وبالمواضع القشفة، وقد نقله الناس من البرّية إلى البساتين وزرعوه فيها فأفلح. وزرعهم له في أوّل تشرين الأوّل وفي الثاني. وهو يحتاج إلى تزبيل كثير <وسقي ماء كثير> حتى ينشوا ويشتدّ، إلاّ انّه ليس
١٠ يبلغ في انبساطه وانتشاره مبلغ الخسّ ولا ورقه يشبه ورق الخسّ، لأنّ في هذا استطالة ودقّة وتشريف فيها قرب من ساق الورقة، وتشريف في جملتها كلّها، إلاّ أنّ التشريف الذي على ساق الورقة مع
41 r دخول كثير أو حزوز في الورقة | والتشريف الذي في آخرها وأعلاها تشريف صغار حولها <كما تدور>. ويحتاج أن يكون زرعه ونباته في موضع تخترقه الرياح كثيراً وتمكّن منه. وإنّما قلنا هذا نهى منّا عن زرعه ونباته في صحرة مكشوفة، لا يمنع كثرة الرياح منه مانع ولا يخفّف وقوعها عليه أيضاً.
١٥ وهذا النبات إذا نبت في البرّ يكون طعمه مرّاً مرارة مانعة من أكله. وإذا اتّخذ في البساتين وأفلح فيه زالت تلك المرارة عنه وصار طيّب الطعم منساغاً لآكله.

وعند صغريث انّه أفضل المنابت البقليّة، قال كلّها، فأسرف <في وصفه> بذلك، اللّهمّ إلاّ أن يكون عنده فيه ما لم يقع إلينا علمه. فإنّه مدح بها وأخبر لماذا تنفع. وليس ما ذكر من منفعته

(1) <> : om H; <> : H الكلاة . : كلاه ; وحما L : حمى : الحرارة والحمى H
(2) وعلة : H ولها علة .
(3) ان : L لان ; بارد : om H; لدغة : H لذغة , M لذعه , L لدغ .
(4) ضمدت : LM ضمد : الامزجة L ; وتنفعهم : تنفعهم L .
(7) هذا : HM هذه ; <> : L بالبراري
(8) وزرعهم : HL زرعهم .
(9) تزبيل : M التزبيل ; <> : om HM; ينشوا : H ينشو , L ينسو ; ويشتد : L وينشر .
(10) ولا : **ditto** L; ورقه : **ditto** H, ad HM وورقه .
(12) <> : om HL.
(14) صحرة : L صحرا ; لا : L ولا ; عليه : om H.
(15) مرا : HL مرّ ; واذا : HM اذا .
(16) منساغا : HL منساغ , M منصاع .
(17) <> : H بوصفه ; اللهم : om H.
(18) فيه : **ditto** L; مدح : LM مدحه ; بها : L بهذا .